

غريب الحديث لابن الجوزي

تَنْسُ الرِّجْلَ مِثْلَهُ فِي السِّنِّ يُقَالُ هُمْ أَتْرَآنُ وَأَتْنَانُ وَأَسْنَانُ قَالَ
قَتَادَةُ كَانَ حُمَيْدُ بْنُ هَلَالٍ أَعْلَمَ مَنْ بِالْبَصْرَةِ غَيْرَ أَنْ التَّسْنَاوَةَ
أَضَرَّتْ بِهِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا هِيَ التَّسْنَايَةُ بِالْبَاءِ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ قَرْيَةً
وَيَتْرُكُ الْمُذَاكِرَةَ وَفِي رِوَايَةٍ غَيْرِ أَنْ النَّسْبَاوَةَ أَضَرَّتْ بِهِ بِالنَّوْنِ
وَالْبَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ طَلَبَ الشَّرَفِ أَضَرَّتْ بِهِ وَالْأَوَّلُ
أَطْهَرُ .

قَالَ عُمَرُ بْنُ السَّبِيلِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ مِنَ التَّسَانِيَةِ التَّسَانِيَةُ الْمُقِيمِ وَجَمْعُ
التَّسَانِيَةِ تَسْنَاءٌ وَأَرَادَ عُمَرُ أَنَّ ابْنَ السَّبِيلِ إِذَا مَرَّ بِرَكِيَّةٍ عَلَيْهَا قَوْمٌ
مُقِيمُونَ فَابْنُ السَّبِيلِ أَحَقُّ لِأَنَّهُ مَارٌّ وَهُمْ مُقِيمُونَ . بَابُ التَّاءِ مَعَ الْوَاوِ .
قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَتَوَّعُ فِي قَرِيْشٍ قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ تَتَوَّعُ
تَفَاعَلًا مِنَ التَّوَّعِ إِلَى الشَّيْءِ وَهُوَ الشَّوْقُ إِلَيْهِ .

وَمَنْ رَوَاهُ تَتَوَّعَ فَإِنَّهُ بِمَعْنَى يَسْتَجِيدُ مِنَ التَّسْنِيقَةِ .
فِي الْحَدِيثِ التَّوَلَّى مِنَ الشَّرِّ التَّاءُ الْمَكْسُورَةُ غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ وَهُوَ مَا يُحِبُّ
الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا مِنَ السَّحَرِ .

وَأَمَّا التَّوَلَّى بِمَعْنَى التَّاءِ فَهِيَ الدَّاهِيَةُ وَهِيَ تَهْمَزُ هَذِهِ فِيهَا لَغْتَانِ